العدد ٧٤٩ — السنة الخامسة عشر

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

الجمعة غرة ربيع الاول سنة ١٣٥٨ — الموافق ٢١ ابريل ١٩٣٩

أقوال مختارة

رجل السوء

قال الاصمعي :

سمعت اعرابيا يعظ رجلا وهو يقول : ويحك أن فلانا وان ضحك اليك . فانه يضحك منك . وائن أظهر الشفقة عليك . ان عقاربه لتسري اليك فان لم تتخذه عدوا في علانيتك . فلا تجعله صديقا في سريرتك .

[illegible]	الايام	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١	السبت	١	٩	٤٩	١١	١٨	٥	٣٨	٨	٥٩
٢	الاحد	٢		٤٨		١٧				٥٧
٣	الاثنين	٣		٤٧		١٦				٥٦
٤	الثلاثاء	٤		٥٤		١٥				٥٥
٥	الاربعاء	٥		٤٤		١٣		٣٧		٥٤
٦	الخميس	٦		٤٣		١٢		٣٦		٥٣
٧	الجمعة	٧	٩	٤١	١١	١١	٥	٣٦	٩	٥٢

الصدق فى القول

والإخلاص فى العمل اساس كل نجاح

ننشر فيما يلى نص المحاضرة القيمة النفيسة التى القاها فضيلة الاستاذ السيد صالح شطا فى منتدى جمعية الاسعاف ليلة الخميس — أمس — ، واستمع اليها جمهور كبير من رجال الفضل والعلم وقد قوبلت بالاستحسان الكبير

أيها السادة :

طلب منى حضرة رئيس جمعية الاسعاف ان القي محاضرة فى . . «الصدق فى القول والاخلاص فى العمل» وهي جمعية كما تعلمون تسعف الارواح كما تسعف الابدان فانى لى ان أخالفه؟ ولكن كيف أقوم بهذه المهمة الصعبة فى موضوع خطير كهذا والهمة ضعيفة. ولكن ما لا يدرك كله لا يترك جله فعلى الاقل أقوم بالاسعاف الاولى الى أن يأتى الطبيب الحاذق فيقوم بالعمل على أكمله وأتمه. وقبل أن أبدأ بالموضوع أتكلم عن الشخصية أولا لان الصدق والاخلاص هما من مميزات الشخصية وأسسها . تعرف الشخصية بانها مجموع الصفات والمزايا الذاتية التى يمتاز بها الشخص من غيره أوهى مجموع الصفات العقلية والخلقية والجسمية والارادية التى يتوج الانسان بها أو هى مجموع القوة التى تميز الشخص من غيره وهذه التعريفات تقريبية لان الشخصية لا يمكن تحليلها الي عناصرها الاوليه تحليلا كاملا وهى فطرية — ولكن قد تكتسب بالتربية الصحيحة وللتربية اثر كبير فى تكوين العظماء والقادة والعلماء والادباء وغير هؤلاء على انه لاينكر أن الشخصية العظيمة لها اثر كبير فى تكوين هؤلاء انظروا الى العرب فى الجاهلية كيف كانوا وبعد أن تشرفوا بالاسلام واهتدوا بهدي القرآن كيف صاروا ، فلولا استعدادهم الفطري وتربية المربى الاعظم صلى الله عليه وسلم — لم يلسادوا العالم فى مدة زهيدة لايكاد يصدقها العقل . ولا تكون الشخصية قوية الا اذا كانت العناصر الاساسية التى تتكون منها سليمة كاملة . وهذه العناصر كثيرة — منها الجاذبية والنشاط العقلى والمشاركة الوجدانية والشجاعة والحكمة وحسن المظهر وقوة البيان والثقة بالنفس واعتدال المزاج . ومن صفاتها الكمالية الصدق والاخلاص والتواضع والكرم والصبر والتضحية والصراحة وقوة الاحساس والاقدام والحماسة .

ومن مضعفاتها اتكال الشخص على غيره بتقليده تقليداً أعمى فى أقواله وأفعاله وتفكيره بحيث يصير صورة مقلدة لا شخصية له . وتحكم ميول الشخص فيه وعجزه عن ضبط تلك الميول فيثور ويهيج بلا سبب قوي وداع — ويبتدىء اليوم عملا ثم يتركه غداً ويفكر اليوم فى مشروع وغدا فى آخر فهذا يحتاج الى تربية تلك الميول وضبط انفعالاته .

ومن مضعفاتها أيضا الغرور والعجب والرياء والكذب والنفاق والملق وضعف الهمة وسوء التصرف وعدم التدبر فى الامور والعواقب . ولنتكلم عن بعض تلك المميزات لان التكلم عليها جميعها يحتاج الى وقت طويل لايتسع له المقام . فمن أهمها الجاذبية . وهى قوة طبيعية ان وجدت فى الشخص استطاع أن يجذب اليه قلوب من يتصلون به بدون أن يتكلف او يتصنع ويستطيع صاحبها أن يجذبهم ويسيطر عليهم بعلمه وأدبه وسداد رأيه وسرعة خاطره وخلقه الحسن مع مراعاة شعورهم ومشاركتهم فى وجدانهم والاحسان الى محسنهم والعفو عن مسيئهم وقد كان عليه السلام أشجع الناس يحب الفقراء والمساكين ويعود مرضاهم ويشيع جنائزهم ويمشى مع الارملة وذوى العبودية ولا يقابل احدا بما يكرهه ولو كان عدوه ويساوي بين اصحابه فى المجلس ويكرم اهل الفضل ويمشى خلفهم وكان أسخى الناس لايبيت عنده دينار ولا درهم — وكان أشد الناس حياء لايثبت بصره فى وجه احد يغضب لربه ولا يغضب لنفسه ولو عاد ذلك عليه بالضرر ويمشى وحده بين أعدائه بلا حارس وكان أشد الناس تواضعا واسكنهم فى غير كبر — واحسنهم بشرا لايهوله شىء من أمور الدنيا — وكان يكنى أصحابه ويدعوهم بكناهم اكراما لهم واستمالة لقلوبهم ويكنى أيضا النساء والصبيان — وكان أجود الناس وأوسع الناس صدرا واصدق الناس لهجة وأوفاهم ذمة والينهم عريكة واكرمهم عشرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه احبه وما سئل عن شىء قط على الاسلام الا أعطاه وان رجلا اتاه فسأله فاعطاه غنما سدت ما بين جبلين فرجع الى قومه وقال (اسلموا فان محمدا يعطي عطاء من لايخشى الفاقة) قال تعالى فى حقه عليه السلام (لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم — وقال تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك « الآية »

فبحسن المعاملة لنت والين ايها السادة فى غير ضعف يجتذب الى الانسان قلب غيره ويصل الى أشياء لايمكنه الوصول اليها لو التجأ الى الشدة والعنف وذلك فضل الله يأتيه من يشاء ومن أهم مميزات الشخصية أيضا النشاط العقلى أو الذكاء وهو حضور الذهن وسرعة الخاطر وصفاء القريحة فقد يكون الرجل عالما واضح التفكير واسع الاطلاع ولكن قد لا يكون متوقد الذهن حاضر البديهة وقد يكون عسر الفهم بليد الطبع وتبدو شخصية الاذكياء فى أعمالهم واقوالهم كما تبدو فى تفكيرهم المنظم وارائهم المرتبة وحججهم القوية ويحسنوا التخلص اذا وقعوا فى ورطة او حصلت عليهم نكبة اوحلت بهم مشكلة وذلك بذكائهم وحدة ذهنهم وقد اشتهر العرب بشدة الذكاء وحدة الذهن وسرعة الخاطر وصدق الفراسة ومما اشتهروا به تتبع الاثر والقيافة والفراسة مما لايجاريهم فيه أحد وهذا من شدة ذكائهم ونشاطهم العقلى واخبارهم فى ذلك كثيرة قيل شخص مضر وربيعة واياد وانمار ابناء نزار الى ارض نجران فبينما هم يسيرون اذ رأى مضر كلأً قد رعى فقال هذا البعير الذي رعى هذا أعور . فقال ربيعة وهو ازور . وقال اياد وهو ابتر وقال انمار وهو شرود فلم يسيروا الا قليلا حتى لقيهم رجل على راحلته فسألهم عن البعير فقال مضر أهو اعور قال نعم قال ربيعة أهو أزور فقال نعم قال اياد اهو ابتر قال نعم قال انمار أهو شرود قال الرجل نعم هذه والله صفات بعيري دلوني عليه فحلفوا أنهم ما رأوه فلزمهم وقال كيف اصدقكم وأنتم تصفون بعيري بصفته؟ فساروا حتى قاربوا نجران فنزلوا بالافعى الجرهمي فنادى صاحب البعير: هؤلاء القوم وصفوا لى بعيري وقد فقدته بصفته ثم انكروه . فقال الجرهمي كيف وصفتموه ولم تروه فقال مضر رأيته يرعى جانبا ويدع جانبا فعلمت أنه أعور . وقال ربيعة رأيت احدي يديه ثابتة الاثر والاخرى فاسدة الاثر فعلمت انه أفسدها بشدة وطئه لازوراره ، وقال اياد عرفت بتره باجتماع بعره ولو كان ذيالا لتفرق . وقال انمار انما عرفت أنه شرود لانه كان يرعى فى المكان الملتف نبته ثم يجوزه الي مكان أرق منه وأخبث فقال الافعى ليسوا باصحاب بعيرك. وقيل ان قائفا دخل محلا وكان اسامة وزيد ابوه نائمين ووجهاهما مغطيان وارجلهما مكشوفتان فقال ما اشبه رجل هذا بهذا . وكان أحدهما أسود والثانى ابيض فلما بلغ ذلك النبى ﷺ فرح لما كان يتكلم فيهما بسبب اختلاف لونيهما .

ومن أهم مميزات — الشخصية — الشجاعة وهى قوة بها يتمكن الانسان من السيطرة على قواه مع ضبط نفسه وقت الخطر الذى يهدده وهى تتوقف على القوة الجسمية والعقلية والعصبية والخلقية وكلما كانت هذه الصفات كاملة تكون الشجاعة أتم واقوى لهذا تجد الامم الحية اليوم تربي أولادها على الشجاعة ويغرسونها فيهم من أول النشأة الاولى سواء كان ذلك فى البيت أو فى المدرسة فيربون على الرجولة وتحمل الآلام والصبر وضبط النفس وكتمان الشعور وغير ذلك مما يفيدهم فى مستقبلهم ولا شىء يقضي على الشجاعة اكثر من الهلع والخوف الوهمي فهما يوجدان الالم والقلق النفسي واضطراب الفكر والاحجام وقد تفوت الفرصة ويندم حيث لاينفع الندم والحياة مملوءة بالمصائب ولا يعرف الانسان ما ينتظره فى الغد . وبالصبر عند الشدائد يختبر الرجال وبالروح التى تقابل بها تعرف الشخصية القوية من الضعيفة ومن المواقف المشهورة لابى بكر رضى الله عنه الدالة على أنه أشجع الصحابة رضوان الله عليهم أنه لما توفى النبى ﷺ ضجت المدينة بالبكاء وذهل كافة الصحابة حتى أن عمر رضى الله عنه سل سيفه وقال من يقول أن رسول الله مات ضربت عنقه — فاخرس عثمان رضى الله عنه واقعد علي رضي الله عنه حتى ما يقدر أن يقوم — وكان أبو بكر فى العالية فلما سمع الخبر أتى وكشف عن رسول الله فوجده قد مات فقبله ثم خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس ياعمر فأبى عمر أن يجلس فاقبل الناس اليه وتركوه فوقف على الباب فقال أما بعد

البقيه على الصفحة الثامنه

خلاصة الانباء البرقية

رسالة خطيرة

للمستر روزفلت رئيس الولايات الامريكية

الى الهر هتلر والسنيور موسوليني يناشدهما السلام

لندن — أرسل المستر روزفلت رئيس جمهوريات الولايات المتحدة الامريكية رسالة برقية خطيرة الشأن الى كل من زعيمى المانيا وايطاليا الهر هتلر والسنيور موسوليني يناشدهما فيها السلام ويرجوهما أن يقطعا على نفسيهما عهداً وثيقاً بأن لايهاجما اي دولة مستقلة من دول العالم وقد ذكر اسماءها واحدة واحدة في مدة عشر سنين أو ربع قرن من الزمان ويتعهد في مقابل ذلك بتقديم كل مساعدة إقتصادية للدولتين المذكورتين بحيث تتوازن المصالح الاقتصادية التى يقول انها أهم مايعني العالم .

وقد أنصت الناس فى جميع انحاء القارة الامريكية لسماع هذا الخطاب وقد أذيع نصه بالراديو من محطة إذاعة أمريكا ، كما أنصت لسماعه كثير من الشعوب الاوربية وكان له صدى عظيم في مختلف انحاء العالم .

نص خطاب الرئيس روزفلت

الذى ارسله برقياً

أستهل الرئيس روزفلت خطابه بقوله :

لقد خاطبتكم من قبل فى موضوع تسوية المشاكل الدولية بطريقة عملية ، ولكن مع الاسف الشديد ، فان مجرى الحوادث العام يدل على ان التهديد والوعيد بالقوة المسلحة آخذ مجراه بين الدول القوية والامم الضعيفة ، فاذا استمر الحال على ذلك ، فلا مفر من وقوع العالم فى الدمار والخراب ، والاشتباك في حرب خطرة ، لافرق فيها بين الامة الغالبة والمغلوبة والمحايدة ، وانى لارفض الاعتقاد بأن الظروف هى التى قضت بهذا المصير وأعتقد العكس من ذلك ، وهو ان زعماء الامم لديهم ما يحميهم من هذه الكوارث .

مستقبل الحالة الدولية

ومن الضروري للاسف أن يحسب حساب الموقف الاخير فى أوربا ، فقد حدث ان اعتدى على ثلاث دول من دول اوربا وأمة رابعة فى أفريقيا فقدت استقلالها وكذلك فى الشرق الاقصى ، ومن الاشاعات التى نرجو أن تكون بعيدة عن الصحة ان هناك نيات عدائية مدبرة ضد أمم أخرى ، ولذلك أقول صراحة ومع الاسف الشديد ان الساعة التى لابد أن تنتهي بالكوارث والخراب فى العالم قد أخذت تقترب اقتراباً شديداً مالم توجد الحوائل السريعة التى تحول دون وقوعها .

رجاء المستر روزفلت الى الزعيمين

وهنا وجه الرئيس روزفلت السؤال التالى الى الزعيمين ، وهو — : هل انتما على استعداد ان تقطعا على نفسيكما تعهداً وثيقاً بان قواتكما المسلحة لاتهاجم بالقوة المسلحة الدول الآتى بيانها فى مدة عشر سنوات على الاقل او فى مدة ربع قرن من الزمان حتى تأنس الانسانية الى مداومة سيرها فى طريق النمو والتقدم وذكر الرئيس روزفلت اسماء نحو ثلاثين دولة من دول العالم اهمها ما يأتى — :

استونيا — لتوانيا — فنلندا — السويد — النرويج — الدانمرك — هولاندا — بلجيكا — بريطانيا — ارلندا — فرنسا — البرتغال — اسبانيا — تركيا — اليونان — بولندا — هنغاريا — بوغلافيا — امريكا — سوريا — فلسطين — العراق البلاد العربية الاخري — ايران — مصر —

ولا ريب ان مثل هذه التأكيدات لا تشتمل على الوقت الحاضر فقط بل هي تمتد الى المستقبل البعيد لتهيء العمل على توطيد سلام دائم وعلى هذا فانى أقترح ان تفسر واحلم المستقبل بمدة لا تقل عن عشر سنوات ومن الخير ان تمتد الى ربع قرن من الزمان فاذا اعطى هذا التأكيد الذى يضمن عدم الاعتداء طول تلك المدة فاني سانقل ذلك فى الحال الى حكومات الشعوب التى ذكرتها واستعلم اذا كانت كل دولة مستعدة للعمل بهذا الميثاق وبأعهود واخبركم بهذا

تعهدات المستر روزفلت مقابل هذا الرجاء

للدول الديكتاتوريه

وان مثل هذه المواثيق المشتركة تبعث الطمأنينة في القلوب القلقة ، فان رضيت فانى اقترح أن تبدأ المناقشة في الحال فى مشكلتين خطيرتين أساسيتين تشترك فيهما كل الدول ، وهذه المناقشات تنحصر في انجع الوسائل التى تمكن شعوب العالم من الرفاهية والسلام ، أولاهما مشكلة التسلح الجنونى الخطر الذي أخذ يقرب العالم من شفا هاوية الخراب الاقتصادي ، وسنكون على الاستعداد للمناقشة فى المشكلة الثانية وهي انجع الوسائل لفتح طرق التجارة الدولية حتى تستطيع دول العالم الحصول على المنتجات التى ترغبها في حياتها الا قتصادية ، وتستطيع الحكومات الاخرى التى لها مصالح أن تقوم معنا فى هذه المناقشات ، واننا على علم تام بجميع معضلات العالم المعقدة ويجب دراستها في جو يسوده السلام لايوجد فيه ضغط التهديد بالسيف أو الخوف من الحرب مسلط فوق المناقشات ماثلا امامها دائماً

مسؤلية رؤساء الحكومات عن مصير الانسانية

وانى أرجو ان لا تنكروا روح الصراحة فى رسالتى هذه ، فان رؤساء الحكومات هم المسؤلون عن مصير الانسانية ولايستطيعوا أن يصموا آذانهم عن رجاء شعوبهم التى ترغب فى السلام وتكره الحرب ، وان التاريخ سيحاسبهم على حياة الشعب كيف دبروها ، وسعادته ورفاهيته كيف قاموا عليها :

وختاما ارجو أن يكون جوابكم حاملا لخير الانسانية لتشيد الامن والسلام فى مستقبل حياتها القادمة

ارسال الخطاب الى كافة دول العالم

الولايات المتحدة — ارسل نص خطاب المستر روزفلت الموجه إلى هتلر وموسوليني الى جميع سفراء امريكا ووزرائها المفوضين فى كافة انحاء العالم ، لتقديمه الى الحكومات التى يمثلون دولتهم فيها .

صدى الخطاب فى البلاد الانجليزية

لندن — كان لخطاب الرئيس روزفلت أحسن الصدى فى البلاد الانجليزية وقد علقت عليه الصحف البريطانية والدوائر السياسية والمحافل والمجتمعات بتعليقات الاستحسان الشديد ، والرجاء الوطيد وانطلقت الالسنة والاقلام بشكر الرئيس روزفلت بعبارات غاية فى الود والاخلاص على رسالته تلك

بلاغ الحكومة الانكليزية

وقد نشرت الحكومة الانجليزية بلاغا رسميا قالت فيه ما يأتى : —

« علمت حكومة صاحب الجلالة البريطانية بارتياح عظيم ، بالرسالة التى أرسلها ليلة أمس الرئيس روزفلت إلى مستشار الريخ الالماني والى رئيس الحكومة الايطالية وان حكومة صاحب الجلالة تؤيد كل التأييد المستر روزفلت في رسالته تلك وتعتقد ان هذه الخطوة التى دلت على الحنكة السياسية وبعد النظر ستتيح فرصة حقيقية لاجتناب الكارثة العالمية المؤلمة التى تخيم على أوربا ويكاد يحس العالم بوقوعها ، ولابد من انتظار رد الحكومتين :

وان بريطانيا لتعرب عن أملها الوطيد فى ان يتيح الرد المنتظر تحقيق الخطوات الاخرى التى تتمم هذا المشروع .

صدى الخطاب فى فرنسا

باريس — استقبل خطاب المستر روزفلت بكثير من السرور والتقدير ، وقد اهتمت به المحافل البارزة من سياسية واجتماعية ، كما اهتمت به الصحف الفرنسية وكان من تعليقاتها عليه انه محور السلام العالمي الدائم ، وقد أصدرت الحكومة الفرنسية بلاغا رسميا مماثلا البلاغ الرسمي الانجليزى .

اجتماع البرلمان البريطاني

للنظر في شؤون الحالة الدولية العامة

لندن — أجتمع البرلمان الانجليزي للنظر في الشؤون الدولية العامة وقد أعلن وزير الدفاع في هذا الاجتماع أسماء ثمانية مندوبين من الاقاليم تكون مهمتهم النظر في تدبير أمور الاقاليم في حالة حدوث الحرب وأن يحاط هؤلاء المندوبون بكل مايجب أتباعه في الاقاليم لاعلانه وصراقبه تنفيذه بين الاهلين

وقد أدلى المستر تشمبرلين ببيان عن الحالة الدولية فقال ان التشاور الوثيق لايزال مستمرا مع الدول المعنية بالامر ومع حكومة السوفيت وقال إنه لايستطيع الافضاء بشيء زيادة على ماذكره للمجلس في إجتماع يوم الخميس الماضي

وسئل المستر تشمبرلين عن التدابير التي اتخذتها الحكومة البريطانية لحماية الدول الصغيرة فقال أن بريطانيا ليس بينها و بين واحدة من تلك الدول أي اتفاق خاص وأنه لايرى ضرورة للتصريح بأن الحكومة البريطانية مصلحة هامة في المحافظة على استقلال سويسرا وهولندا وغيرهما من الدول

وقال وزير الحربية انه تم انجاز عدد هائل من المدافع التي تسد الحاجة وقد توفرت زيادة الانتاج في هذه المدافع بحيث تيسر توزيعها على جميع أنحاء الامبراطورية البريطانية

أنهاء التحقيق في حادث القنصل البريطاني

في الموصل — الحكم على الجناة بالسجن لمدد مختلفة

بغداد — انتهت المحكمة العسكرية من محاكمة ستة أشخاص المتهمين في حادث قتل القنصل البريطاني في الموصل وقد حكم على اثنين بالاعدام ونظراً لانهما دون من الثامنة عشر فقد ابدل الحكم عليهما بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة وحكم على اثنين آخرين بالسجن لمدة عشر سنوات ، وحكم على اثنين آخرين بالسجن لمدة ثماني سنوات مع الاشغال الشاقة ، وقد نفذ فيهم الحكم جميعاً

الرد الالماني على رسالة الرئيس روزفلت

برلين — أذيع بلاغ رسمي من الحكومة الالمانية بعدوصول رسالة الرئيس روزفلت الى الهر هتلر جاء فيه ما يأتي :

« ان رئيس الولايات المتحدة وجه برقية الى الهر هتلر يطالب فيها أن يبين موقفه صريحاً تجاه أمور معينة ، وان الفوهرر يعتبر ان هذا على اكبر جانب من الاهمية ، وقد قرر رأيه ان يوصل اليه الرد باسم الشعب الالماني وهو لذلك دعا مجلس الريخستاغ — البرلمان — الى الانعقاد يوم ٢٨ أبريل الجاري ليعرض عليه نص الرد الذي سيبعث به الى الرئيس » .

صدى الرسالة في الصحف الالمانية

برلين — لاتزال الصحف الالمانية تواصل حملاتها وتهكماتها اللاذعة على المستر روزفلت وعلى رسالته ، وتقول بعض الصحف الالمانية أن الغرض من هذه الرسالة مهاجمة محور — روما — برلين — بدعوى المحافظة على السلام وان الدول الديكتاتورية لوقبلت ماجاء في هذه الرسالة لكان ذلك بمثابة أعتراف منها بانها تضمر العبث بسلام العالم والدول الاخرى .

احتمال التشاور بين المانيا وايطاليا

بشأن الرد على خطاب المستر روزفلت

محادثة تلفونية طويلة بين هتلر وموسوليني

روما — جرت محادثة تلفونية طويلة بين الهر هتلر من مقره في مونيخ و بين السنيور موسوليني في روما ، والمفهوم أن هذه المحادثة كانت بشأن خطاب روزفلت

المارشال جورنج وعلاقته بهذه المشاورة

برلين — عاد الى برلين المارشال جورنج وزير الطيران الالماني قادماً من روما ، والمعتقد انه تباحث مع السنيور موسوليني في فكرة الرد الايطالي على خطاب المستر روزفلت ، ويقال ان فكرة الرد الايطالي عدل عنها والاراء مشتبهة بين اهمال الرسالة و بين جواب الرفض مقيداً بشرط .

اما الصحف فتواصل حملاتها على الرسالة وعلى شخصية الرئيس روزفلت

محادثات سياسية بين بريطانيا وروسيا

لندن — تعلق الدوائر السياسية أهمية كبيرة على المحادثات التي تجرى بين اللورد هاليفاكس وزير الخارجية الانجليزية و بين سفير روسيا في لندن نظراً للتصريح الوزاري الذي القي في البرلمان في يوم الخميس الماضي عن أهمية علاقة روسيا مع بريطانيا في السياسة الجديدة التي يراد بها توطيد السلام وسيزور السفير البريطاني في روسيا وزير الخارجية الروسية ويحتمل أن تكون هذه الزيارة عن إشتراك روسيا في النظام الذي تسعى بريطانيا الى إيجاده محافظة على السلام

و بينما كانت تدور هذه المحادثات ، كان وزير خارجية فرانسا يتشاور مع الوزير الروسي المفوض في باريس ، والمفاوضات تدور أيضا بين تركيا وبريطانيا وليست قاصرة على المحافظة على إستقلال تركيا فحسب بل ما لتركيا في نظام البلقان لحفظ السلام

اعادة استعمال الحمام الزاجل في انجلترا

لنقل الرسائل الحربية في زمن الحرب

لندن — اتخذت وزارة الطيران البريطانية اجرآت جديدة هامة لاعادة تدريب الحمام الزاجل على نقل الرسائل الحربية في زمن الحرب ، كما كان ذلك واقعا في الحرب العظمى الماضية ولدى هذه الوزارة الآن ٥٠٠ الف حمامة صغيرة لنقل الرسائل وسينقل هذا الحمام على طائرات خاصة الى الاماكن الحربية لتدريبه ، و يستعمل هذا النوع من وسائل النقل في حالة حدوث تعطيل في الاجهزة اللاسلكية وفي الحالات المماثلة ، وقد كان استعماله في الحرب الماضية في حدود نطاق ضيق ولكن الآن يراد الاحتفاظ بالتوسع في استعماله عند الحاجة

الصادرات البريطانية في شهر

لندن — زادت قيمة الصادرات البريطانية في شهر مارس الماضي ١٥ مليون من الجنيهات عما صدر في الشهر الذي قبله — فبراير —

اشتراك الحكومة العراقية في معرض نيويورك

بغداد — تهتم الحكومة العراقية بالاستعداد للاشتراك في معرض نيويورك الذي سيفتتح في امريكا قريبا وقد شحنت اليه كميات من منتوجاتها ومحصولاتها كالتمور والسجاجيد والاصواف وتعتبر امريكا من اكبر مستوردي التمور العراقية اذ يبلغ ما تصدره العراق الى امريكا حوالى ٢٥ الف طن في كل سنة تقدر قيمتها مبلغ ٢٤٠ الف ريال امريكي على وجه التقريب

خطبة للجنرال فرانكو في اشبيلية

لندن — القى الجنرال فرانكو خطبة في اشبيلية بعد ظهر امس قال فيها ان لدى الحكومة الاسبانية الوطنية مليوني محارب تحت السلاح وقد حولت مدرستان الى ثكنات عسكرية ويجرى الان تنظيم للاحتفال المزمع اقامته اعلانا بانتهاء الحرب واقرار السلم

عودة المحاربين الايطاليين من اسبانيا

روما — عاد من اسبانيا الفا محارب ايطالي وقد استقبلوا في عودتهم الى بلادهم بالحماسة والترحاب الشديد

مناورات بحرية المانية في المياه الاسبانية

برلين — تغادر المانيا قريبا سفن البحرية الالمانية التي تقرر ان تقوم بالتمارين الربيعية في المياه الاسبانية

استعدادات انجلترا للحرب

مسألة التموين ووقاية البواخر من الخطر

لندن — صرح المستر تشمبرلن في مجلس العموم بانه اذا نشبت حرب فان تموين انجلترا لن يبقى من اختصاص وزارة التجارة بل يصبح من اختصاص وزارة تنسيق الدفاع

وصرح المستر شكسبير الوكيل البرلماني لوزارة البحرية في مجلس العموم بانه ستجهز الف سفينة تجارية قبل نهاية السنة بمدافع مضادة للطيارات والغواصات .

حوادث واخبار محلية

سمو الأمير فيصل المعظم

وسمو شقيقه الامير خالد

لا يزال حضرة صاحب السمو الملكي النائب العام لجلالة الملك المعظم الامير فيصل المحبوب وسمو شقيقه الامير خالد في القطر المصري بين الحفاوة والترحيب اللائقين بمقام سموهما الكريم .

وقد تشرف بزيارة سمو الامير الجليل في مقر نزله كثير من كبراء المصريين والعرب وكبار الرجال الاجانب ، كما دعي سموه الى حفلات متعددة أقيمت لتكريم سموه ، وتبارت الهيئات العلمية والادبية في دعوة سموه وتكريمه ، كما زار سموه الكريم كثيراً من المرافق العامة والمجتمعات العلمية والمنشآت الحديثة ، فكان محل الاكرام في كل مكان .

وزير المالية

سافر حضرة صاحب المعالي الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية ليلة السبت الماضي قاصداً الى الرياض ، وقد ودعه قبيل سفره عدد كبير من الاعيان الوجهاء وكبار الموظفين ، متمنين لمعاليه سفراً سعيداً وعودا حميداً ، وقد علمنا ان معاليه وصل الى الرياض منذ يومين فنرجو له السلامة في الحل والترحال

الامطار في الطائف

هطلت الامطار في الطايف في منتصف الاسبوع الماضي وكانت الامطار غزيرة وقد شملت قري الطايف وضواحيها ، فانتعشت البادية كل الانتعاش

ملحق

ببعثة مطبعة ام القرى

انتدبت مطبعة أم القرى الشاب حبيب سلطان الالتحاق ببعثتها الموجودة في مصر لتعليم فن الطباعة على نفقة ادارة المطبعة وسيسافر الى القطر المصري في منتصف هذا الاسبوع للغرض الذى انتدب من أجله

تنبيه من وزارة المالية

لاصحاب السيارات الخصوصيه

ان بعض اصحاب السيارات الخصوصية يؤجرون سياراتهم على الجمهور خلافا للتعليمات والاوامر التي قضت بحصر حق نقل الركاب بالشركة العربية للسيارات .

فليكن معلوما لهؤلاء ان الترخيص لهم انما كان لاستعمالهم الخاص وان منهم من يؤجر سيارته للافراد يعرضها للمصادرة ،،،، ١ — ٤

الى الرياض

غادر العاصمة ليلة الاربعاء امس الاول حضرة الشيخ عبد العزيز بن ابراهيم عضو مجلس الوكلاء قاصدا الى الرياض فنرجو له السلامة في الذهاب والاياب

مجلس المعارف

يواصل مجلس المعارف عقد جلساته الليلية فقد عقد عدة جلسات نظر فيها الشؤون التعليمية التي هي في دائرة اختصاصه وتشرف برفعها الى المقامات العالية .

طلائع الصيف

بمناسبة انتهاء فصل الحمل وابتداء حلول فصل الثور ، فقد بدأت طلائع الصيف وتغير الجو قليلا ولكن لا يزال اقرب الى الاعتدال بعض الشيء لطف الله بعباده

الى مصر

غادر العاصمة يوم الاربعاء الماضي علي افندى جميل وكيل ادارة الامن العام قاصدا الى مصر بالاجازة للمعالجة والاستشفاء فنرجو له السلامة في الذهاب والاياب

تعليم فن الطباعة في المطبعة

تعلن مطبعة أم القرى انها في حاجة الى شخصين يلتحقان بقسم الطبع للتعليم فيه على المكائن الكبيرة وستدفع لكل فرد اعانه شهريه قدرها عشرة ريالات شهرية لمدة شهرين ثم تجعلها خمسة عشر ريالا عربيا الى ان يدرك فن الطباعه فتقرر له الذى يستحقه ، فعلى الراغبين في ذلك مراجعة الادارة للاطلاع على الشروط الموضوعة لذلك . ويشترط في مقدم الطلب ان يجيد القراءة والكتابة وان يكون صحيح الجسم ؟

في مجلس الشورى

انتهى مجلس الشورى من نظر ميزانية أمانة العاصمة أمس الاول بعد ان استعرض ابوابها وقد تشرف برفعها الي المقامات الساميه

محاضرة الاستاذ

السيد صالح شطا

ألقى ليلة الخميس الاستاذ السيد صالح شطا محاضرته في منتدى جمعية الاسعاف الخيري ، وموضوعها « الصدق في القول والاخلاص في العمل أساس كل نجاح » وقد استمع اليها لفيف كبير من رجال العلم والادب وغيرهم من مختلف الطبقات

وقوبلت بالاستحسان والاعجاب ، وقد نشرناها على الصفحة الاولى من هذا العدد

كلمة

الدكتور حسني الطاهر

وبعد انتهاء فضيلته من المحاضرة نهض الدكتور البارع حسني الطاهر فارتجل كلمة نفيسة موضوعها الصدق في القول عند الاطفال وأكد فيها ان الطب الحديث أثبت بجلاء ان الاطفال مطبوعون بفطرتهم على الصدق في القول وذلك مصداق الحديث النبوي الكريم الذي يقول يولد كل مولود على الفطرة . . . الخ الخ

وقد قوبلت كلمته بالاستحسان والاعجاب من الحاضرين

رئيس مجلس المعارف

رخص لحضرة الاستاذ الشيخ عبد الرؤوف الصبان باجازة يقضيها في الخارج للمعالجة والاستشفاء ، وسيغادر العاصمة قريبا ليبحر في منتصف هذا الاسبوع الى القطر المصري فنرجو له السلامة في الذهاب والاياب .

تبرع خيرى

تلقت ادارة هذه الجريدة من حضرة الشيخ صالح الخلاقي اليافعي ما يوازي ثلاثين ريالا عربيا ونصف وقد تبرع بها حضرته لعين زبيدة ، وقد حولت الادارة هذا المبلغ الى العين المذكورة فنشكر للمتبرع احسانه جزاه الله خيرا

تبرع

أهدت زوجة اسماعيل الافغاني من بلدة بمبي الهند لدار الايتام بواسطة الشيخ عمر نصيف بجدة مبلغ خمسة ريال والدار تشكر لها كريم احسانها

تمارين الرياضة البدنية

أقامت مديرية المعارف العامة حفلة رياضية شائقة على أرض المعهد السعودي بقصد مشاهدة التمارين الرياضية للطلبة بعد ظهر يوم السبت الماضي وقد تفضل حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله الفيصل بتشريف الحفلة المذكورة واستقبل سموه هناك حضرة مدير المعارف العام ورجال مديرية المعارف واساتذة التربية والتعليم ومن كان حاضراً من الوجهاء والكبراء ، وبعد أن شاهد سموه الكريم اجراء تلك التمارين أبدى سروره وارتياحه مما شاهده ثم غادر المكان مشيعا من الحاضرين بمثل ما استقبل به من الحفاوة البالغة والاكرام العظيم .

وقد كانت التمارين الرياضية المذكورة مما يبعث الاعجاب والسرور لما اشتملت عليه من الدقة والاتقان .

لقطات

بتاريخ ٢٣/٢/٥٨ وجد بمستورة كيس خيش بباطنه أمتعة مشكلة وحفظت بادارة الامن العام فعلى من تكون له هذه الاشياء مراجعة المديرية المذكورة لاستلامها بعد تقديم الاوصاف اللازمة عنها

مطبوعات

تاريخ بن لعبون

اهديت الينا نسخة من كتاب تاريخ حمد بن محمد بن لعبون الوائلي الحنبلي النجدي الطبعة الاولى بمطبعة أم القرى ، وهو كتاب قيم نفيس يقع في ثمانين صفحة من القطع الكبير مطبوعا طبعاً متقناً يباع بنصف ريال عربي ويطلب من مكاتب الشيخ مصطفى ميرو والشيخ عبدالله فدا والشيخ عمر عبدالجبار في مكة ومن الشيخ عبدالله با زيد في الرياض ، فنشكر للمهدى اهداءه ونلفت الانظار الى هذا الكتاب النفيس

مجموعة النظم

قسم القضاء الشرعى

تعلن مطبعة « أم القري » انها قد أصدرت المجلد الاول من مجموعة النظم الخاص بقسم القضاء الشرعي ، وهو يحتوي على عموم النظم والتعليمات والاوامر والمقررات المتعلقة بالمحاكم الشرعية وبيوت المال وكتاب العدل ورسم الخدامة والتسجيل

وهو يطلب من مطبعة « أم القري » بجياد ومصطفى ميروا بباب السلام ، ومحمود يغمور بجدة وعبد القدوس الانصارى بالمدينة .

قيمة النسخة ريال عربي

بلاغ رسمي

رقم :٣٨

بتخفيض عشرين بالمائة من الرسوم الجمركية

جاءنا من قلم المطبوعات البلاغ الرسمي التالي :ـ

بالنظر للظروف الدولية الحاضرة وخشية من حصول أزمة فقد رأت الحكومة ان تفسح مجالا للتجار لجلب مايشاءون من حاجيات البلاد من المواد الغذائية وغيرها ليكون في البلاد كفايتها ، ولذلك فانه اعتباراً من صباح السبت الواقع في ٢ ربيع الاول سنة ٣٥٨ الى نهاية جمادى الاول سنة ٣٥٨ ينزل من الرسوم الجمركية على كل مايرد للملكة بالماية عشرين وذلك بتنزيل عشرين في الماية من مجموع الرسم المستحق وعلى سائر التجار الذين يطلبون طلبات من الخارج أن يسجلوا طلباتهم في دوائر المالية ليكون معلوما عند الحكومة الكمية التي ستجلب من الخارج ؟

٣٠/١ / ٣ / ١٣٥٨

شكر عام

من جمعية الاسعاف الخيري بمكة

بمناسبة انتهاء عام ٣٥٧ ترفع جمعية الاسعاف الخيري شكرها الخالص لله سبحانه وتعالى وتحمده على حسن توفيقه وسوابغ نعمته بما من به عليها من القيام بأوفر قسط مستطاع من خدمة هذا العمل الخيري الانساني والمشروع الحيوي النبيل ابتغاء وجه الله سبحانه أولا وحرصا على سلامة الجموع وتسأل الله النجاح والتقدم في مهمتها الملقاة على عاتقها والتوفيق لما يحبه ويرضاه

ثم تقدم الجمعية شكرها وتقديرها لكل من ساعد هذه الجمعية الخيرية في مشروعها الجليل العائد نفعه للعموم سواء كان تطوعا بشخصه أو مساهمة وتعضيدا بماله أو تشجيعا بقلمه أو بلسانه

وتخص برفع آيات الشكر والولاء الخالص حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الذي يرجع اليه الفضل الاول في تأسيس هذه الجمعية الخيرية على مالقيته الجمعية من أياد بيضاء وعطف وتشجيع ومساعدات كثيرة من جلالته اطال الله عمر جلالته ومتعنا في ظل عدله ورعايته آمين

ثم ترفع آيات الشكر والثناء الجميل لحضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد الافخم وصاحب السمو الملكي النائب العام لجلالة الملك المعظم على ما أحاطا به هذه المؤسسة الخيرية من حسن رعاية ومساهمة في تعضيدها بكل وسائل التشجيع ولعموم اصحاب السمو الامراء الكرام حفظهم الباري

ثم تقدم خالص الشكر والامتنان لحضرة صاحب المعالي وزير المالية الجليلة وسعادة وكيله اللذان يسعيان في تقدم هذا العمل الحيوي وعدانه بما يلزمه من وسائل التقدم في كل مناسبة

كما انها تقدم شكرها لسعادة مدير الصحة العامة وحضرات اطبائها على مساعدة الجمعية في أعمالها وتعضيدها بكل الوسائل الانسانية وانها تعلن شكرها للمدير العام للبرق والبريد ولحضرات مديري اعمال البريد ولحضرات امناء ومديري الماليات وامناء الطوابع والشعب بالمملكة العربية السعودية لقاء ما بذلوه من جهود في مساعدة الجمعية وتعضيدها وتكل الى الله مكافأتهم وأجرهم.

ثم تقدم الجمعية شكرها الذين ساهموا في تعضيد هذا المشروع باشتراكهم الدائمي سنويا ولحضرات الاجلاء المتبرعين الوطنيين ووفود بيت الله الحرام ولعموم من مديد المساعدة بشئ من التبرعات والهدايا لهذه الجمعية على قدر استطاعتهم بما سمحت به نفوسهم الكريمة ولكل من ساعد الجمعية بنفسه أو أرشد أهل البر والاحسان الى وجوب مساعدتها أو نشر على صفحات الجرائد والمجلات كلمة في تشجيعها وتعضيدها وأيضاً تقدم شكرها لحضرات الافاضل الذين تكرموا بألقاء محاضراتهم النفيسة بدار الجمعية ولحضرات الغيورين الذين شرفوا دار الجمعية لسماع المحاضرات فان الجمعية تكرر شكرها وتقديرها للجميع وتسأل الله تعالى أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه

مكتب الجمعية بمكة

توريد السيارات وأدواتها

تعلن وزارة المالية لعموم المحلات التجارية بان الاتفاقية التي كانت سارية المفعول بين الحكومة والشركة الشرقية على حصر توريد السيارات وادواتها والكفرات والاساتك قد انتهى مفعولها اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان

لذلك فانه مرخص للجميع بتوريد السيارات وادواتها والكفرات والاساتك بجميع انواعها ضمن النظامات التجارية المرعية ،،،

الاحصاء الصحي

إحصاء صحي عن الاسبوع الذي ينتهي في ١٥ ابريل ١٩٣٩ الموافق ١٩ / ٢ / ١٣٥٨ . لمكة وبحره وجدة ورابغ، ينبع ، المدينة ، حائل والوجه وضبا

الاصابات بالامراض المعفنة

مكة زحار ٢١ حمى نفاسية ٥ سعال ديكي ١ بحره زحار ١ جده زحار ٦ سعال ديكي نكاف ٢ جدري الماء ٣ الطائف زحار ٢ ٥ سعال ديكي ٣ ينبع زحار ١ المدينة زحار ٣ حصبه ١ الوجه زحار ٦ المجموع الكلي ٥٦ .

الوفيات بالامراض المعفنة

المدينة حصبه ١

عموم الوفيات بالامراض العادية والمعفنة داخل المستشفيات وخارجها

رجال ٣٧ نساء ٢٩ اطفال ٤٩ المجموع ١١٥

حركة المرضى داخل المستشفيات

الموجود السابق ١٦١ الداخلون ٥٧ الخارجون ٥٢ المتوفون ٣ الباقي ١٣٥ .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها (٢٥٥٨) شخصا منهم ٨٢ بالامراض الاذنية و ١١٠ بالامراض العينية و ٥٨ بالامراض الزهرية و ٦٥ بالامراض النسائية و ٢٣ بالسلية

درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٣٤	٢٥
جده	٣٠	٢٤
المدينة	٢٩	٢٣
ينبع	٢٩	٢٥
الوجه	٢٦	٢٢

اعلان

أعلن لعموم المستحكرين والمستأجرين للاوقاف والاملاك ـــ الواقعة تحت نظارة موكلي الشريف عبد الرحيم الاويمق والكائنة ـ بالحجاز أني قد أقمت عني الشيخ صالح سنبل وكيلا شرعيا في القبض والتحكير والمرافعات وفي كلما يعود لمصلحة حقوق موكلي الشرعي عبد الرحيم المذكور بموجب الصك الشرعي الصادر من كاتب عدل مكة برقم ١٠٥٢ وتاريخ ٨/شوال سنة ١٣٥٧ فلأعتماد مراجعته من كافة المستحكرين والساكنين باوقاف الاويمق (في مكتب الشبيكة نمره ٣١) وتسليمه ما بذمتهم للاعوام المتأخرة وعامنا هذا من حكورات وايجارات الاوقاف والاملاك المشار اليها في مدة عشرة ايام من تاريخ هذا ومن يتأخر عن ذلك يرفع في شأنه الى المراكز الايجابية ولذا تحرر ؟

الوكيل الشرعي محمد علي آدم

حركة البواخر

جاءنا من مصلحة خفر السواحل بجدة ما يأتي

بيان البواخر الواردة لميناء جدة

بتاريخ ١٤/٢/٥٨ وصلت الباخرة تالودي من بورتسودان وعليها ٥٦٥ طرد و ٥ ركاب وفي ١٧ منه وصلت الباخرة رحماني من بورتسودان بمباي كراشي وعليها ٢٣٣٦ طرد و ١٥ راكب وفي ١٨ منه وصلت الباخرة مصوع من مصوع وعليها ٣٧ طرد و ٧ ركاب وفي ١٩ منه وصلت الباخرة فوابي من سنقفوره وعليها ٢٠٠ طرد وفي ١٩ منه وصلت الباخرة الطائف من ينبع والسويس وعليها ٦٩٢ طرد و ١١ راكب وفي ٢٠ منه وصلت الباخرة دلماتيا من السويس وعليها ٢٣١ طن و ٢ ركاب وفي ٢٢ منه وصلت الباخرة الطائف من بورتسودان وعليها ٦٢١ طرد و ٣ ركاب وفي ٢٤ منه وصلت الباخرة روتنفلس من انتورب وعليها ٢٣٨ طن وفي ٢٥ منه وصلت الباخرة مصوع من السويس وعليها ٣٧ طن و بتاريخه وصلت الباخرة تريبولتانيا من مصوع وعليها ٣٢٠ طن و ٧ ركاب وفي ٢٦ منه وصلت الباخرة تالودي من ينبع والوجه والسويس وعليها ٦١٤٣ طرد و ٢١ راكب و بتاريخه وصلت الباخرة الامين من عدن والحديدة وعليها ٣٣٨٢ طرد و ٦ ركاب و بتاريخه وصلت الباخرة المنزلة من السويس وعليها ٢٠ طن وفي ٢٩ منه وصلت الباخرة اطلانتيسي من نيويورك والاسكندرية وعليها ١٠٠ طن و بتاريخه وصلت الباخرة تالودي من بورتسودان وعليها ٦٤٣ طرد و ٤ ركاب .

بيان البواخر الصادرة من ميناء جدة

بتاريخ ١٤/٢/٥٨ سافرت الباخرة تالودي الى ينبع والوجه والسويس وعليها ٥٣ راكب وفي ١٨ منه سافرت الباخرة مصوع الى السويس وعليها ١٣ راكب و بتاريخه سافرت الباخرة رحماني الى عدن وعليها ١٤ راكب وفي ١٩ منه سافرت الباخرة أكبر الى المكلا وكراشي و بمباي وعليها ١٣٩٣ راكب و بتاريخه سافرت الباخرة الطائف الى بورتسودان وسواكن وعليها ١٨٠ راكب وفي ٢٠ منه سافرت الباخرة قون الى السويس . وفي ٢١ منه سافرت الباخرة دلماتيا الى مصوع وعليها راكبين وفي ٢٢ منه سافرت الباخرة الطائف الى ينبع والسويس وعليها ٢٢ راكب وفي ٢٤ منه سافرت روتنفلس الى بورتسودان وفي ٢٥ منه سافرت الباخرة مصوع الى مصوع وعليها ١٤ راكب وفي ٢٥ منه سافرت الباخرة تريبولتانيا الى السويس وعليها ٦ ركاب وفي ٢٦ منه سافرت الباخرة تالودي الى بورتسودان وعليها ٥ ركاب وفي ٢٦ منه سافرت الباخرة الامين الى السويس وعليها ١ راكب وفي ٢٧ منه سافرت الباخرة المنزله الى ينبع وفي ٢٩ منه سافرت الباخرة تالودي الى ينبع وعليها ٢٨ راكب وفي ٢٩ منه سافرت الباخرة اطلانطيسي الى السويس

فطام الطفل

ننشر فيما يلي بقية محاضرة الدكتور حسني الطاهر التي القاها في منتدى جمعية الاسعاف الخيري — :

أول وجبة لبدء الفطام .

الطفل كما قلنا لايعرف غير حليب ثدى أمه أوحليب البقر مثلا والآن وقد اقبل على الشهر الثامن أو التاسع من عمره نريد أن نعوده على طعام جديد سهل فهذا الطعام الجديد السهل هو . مغلى النشا الدقيق فى كمية من حليب البقر وتحضير ذلك كما يلي :

(١) فى كوبة ضع مقدار ملعقة صغيرة من بودرة ارز ثم صب عليها رويدا رويدا بمقدار أربعة ملاعق من الماء الاعتيادي غير حار وحرك الملعقة فى الخليط حتى يتم المزج وضع فى إناء صغير معدني نظيف مقدار كاسة ونصف كاسة من حليب البقر واجعل من تحته النار حتي يغلى و يفور ثلاث مرات ثم هدىء النار وأضف ماء الارز الذى جهزته من قبل الى الحليب ولكن بالتدريج مع تحريك الخليط وبعد عشر دقائق ضع قليلا من الملح ثم قطعة من السكر او مقدار معلقة متوسطة الحجم وان كان الصغير مصابا بالقبض فإن من المفيد ان يزاد على هذا المغلى نحو ملعقة صغيرة من العسل .

هذا المزيج يجب أن يكون من الرقة بحيث يمر بسهولة من قصب بزازة الرضاعة (جلدة القارورة) والاطفال يقبلون هذه الوجبة عادة بسرور وعلى الاخص إن كانوا ممن تعود استعمال الزجاجة أحيانا ولا يلمح الطفل فى هذا الطعام تغييراً كبيراً على أن من الاطفال من يرفض هذه الاكلة رفضاً باتا و يعالج هذا الرفض بتجويع الطفل قليلا أو نقل هذه الوجبة من القارورة الى الكاسة واعطائه الطعام بالملعقة فقد يحاوله ذلك وهذه الوجبة الجديدة يجب أن تحل محل رضعة من الرضعات أي أن عدد الوجبات اللبنية تصبح خمس و تضاف اليها هذه الوجبة اللبنية النشوية التى قصد منها ادخال النشا فى طعام الصغير . ومن المستحسن أن يرضع الطفل من أمه قليلا عقب وجبة النشا المذكورة ترضية له ولأن لبن ثدي الام فيه خمائر تساعد على هضم النشويات

اصناف النشويات الصالحة للطفل

نشا الارز

هو أقربها تناولا و يكاد يكون خاليا خلواً تاما من المواد الازوتيه والدهنية فهو لذلك سهل الهضم جداً على الاطفال البادئين فى الفطام ونزيد على ذلك خاصته القابضة فهو انسب ما يكون للاطفال ذوى الامعاء الرقيقة التى ينتابها الاسهال بابسط الاخطا

نشا الشعير

يحضر منه مغلى النشا والحليب كما مر وصفه والمهلبية الناتجة منه تصلح للاطفال الذين يغلب القبض عليهم لان من خواص الشعير ترطيب الامعاء واعدادها للين الخفيف .

نشا الحنطة

يمتاز بانه اقوى تغذية وابطأ هضما ويمكن تحضير المهلبية من دقيق الحنطة بدل دقيق الارز او الشعير متى بلغ الطفل عاما ونصف عام من عمره

الساجودانا

يمكن تحضير مهلبيه لطيفة منها واظن الاطفال يستحبونها على سواها ويحسن اعطاؤها للطفل بملعقة

الارروت :

وهو معروف لكثيرين من أهل مكة والاطفال يحبون المهلبية الناتجة منه لطيب مذاقه و ينصح به للاطفال المعروفين بضعف اشتهاء الطعام .

وهناك انواع من الدقيق المركب من الضارين لا كيته (الدقيق اللبنى) وغيره مما يصلح لتحضير المهلبيات اللذيذة التى لا يرفضها الاطفال وتقدم لهم خدمات ثمينة . الى جانب ما ذكرنا توجد انواع من الدقيق المهضوم نصف هضمهم بفعل مادة الحالت ويصلح للاطفال الضعفاء والمرضى وذوى الامعاء الرقيقة .

متاعب منتظرة .

للاطفال طبائع مختلفة وقد نجد بينهم من يرفض قبول اى طعام خلا حليب ثدى الأم ومنهم من تتأثر امعاؤه من المغليات النشوية بالحليب فيصاب باسهال و يأخذ وزن جسمه بالهبوط و يحسن عند هؤلاء ان نعود لحليب الام ونقتصر عليه مدة آخرى من الزمن ثم تعاود الكرة فنجد الطفل هذه المرة مطيعا ونجد طبيعته قابلة منقادة .

خطوات أخرى

وجبة مغلى النشا والحليب تحل محل رضعة واحدة كما قلنا فاذا لاحظنا خلال اسبوعين ان الطفل يحتملها ويحبها اضفنا اليها وجبة أخرى فيصبح عدد الرضعات اربعا والوجبات اثنين ونستمر على هذه الخطة الى ان يبلغ الرضيع سنة واحدة من العمر فاذا أهل العام الثانى من عمره السعيد وجب أن نفكر في مطالب جسمه الجديدة لان اطراد النمو يستدعي ادخال عناصر غذائية أخرى تطلبها أحشاؤه وعظامه ودماغه و نذكر فيما يلي بعض الاطعمة التى يمكن ادخالها وطريقة تحضيرها ومناسبات اعطائها :

البيض . اذا كان جديدا طازجا فهو طعام جيد جداً و يمكن أن يعطي منه الطفل ابتداء من عامه الثانى والمهم في البيضة هو صفارها لاحتوائه على موادا زوتية واملاح معدنية وحديد مما يحتاج ميه الطفل كثيرا هذا فضلا عما يحتوي من فتامينات تؤدى خدمات لابد منها لضمان اطراد النمو عند الصغار .

وطريقة اعطاء البيض الاطفال تكون بخلطه في طعام آخر كمهلبية أو الشوربا أو الثريد و يجب أن يبدأ باعطاء ملعقة صغيرة كل يوم من صفار البيضة و بعد ايام يعطى منه ملعقتان ثم يعطى صفار البيضة كله و بعد استعمال البيض خمسة عشر يوماً يمكن منح الطفل خمسة عشر يوماً مثلها لا ياخذ خلالها البيض أو يمكن اعطاء البيض يوم بعد يوم

البسكوت : كل أصنافه التجارية جيدة و يقبلها الاطفال بسرور و يفضل منها ما كان قليل الزبدة بسيط التركيب .

الثريد : هو ثريد مرقة الحليب ويجب أن يستعمل قشر الخبز أو الخبز المحمر لتحضيره و يمكن تحضيره بالبسكوت .

المكرونة : كل أصنافها طيبة وتصح مطبوخة بالحليب منذ يبلغ الطفل سنة ونصف سنة من عمره

البقول : كالفاصوليا والباذيليا والعدس ابو جبه والعدس الاصفر اذا جود طبخها واضيف اليها قليل من الزبدة كانت طعاما جيدا وخصوصا الضعفاء من الاطفال المصابين بفقر الدم .

الجبن : ما كان منه جديداً يفيد الاطفال و يمكن عند الاستعمال تحليته بقليل من السكر ومثل الجبن لبن الزبادى .

الفواكه : يفضل المطبوخ منها و يوجد فى متاجر مكة أنواع جيدة محفوظة وتفيد الاطفال المصابين بالقبض أما الفواكه غير المطبوخة فتمتاز بأنها تساعد على نمو الطفل بفضل الفيتامينات و يمكن اعطاؤها بعد بلوغ الصغير السنة الاولى من عمره ولنذكر على الاخص الموز الذى يخشاه بعض الناس و يتهمونه بصعوبة الهضم ومن الفواكه التى يجب أن يعطى الطفل منها خلال السنة الاولى خصوصا اذا كان يعيش على لبن الابقار أو الماعز عصير البرتقال فانه يحفظ من بعض الامراض كالنخر . و يعطى منه مقدار ملعقة صغيرة مرة أو مرتين يوميا وفى حالة خلو الاسواق منه يمكن أن يعطى بدلا منه عصير العنب فان فيه من الفيتامينات ما يكفل الفائدة عينها .

اللحم : غذاء ثمين للاطفال لاحتوائه على مواد زلالية نافعة و يمكن اعطاء عصارة لحم الضأن ولحم الحصان بواقع ملعقتين كبيرتين يوميا منذ بلوغ الصغير السنة الاولى من عمره وذلك بخلط العصارة بقليل من المرق أو الحساء أو أى بقول مطبوخة مهروسة وانما أفضل لاطفال الحجاز طريقة الاستانة مركان وهى أن يجود طبخ اللحم و يؤخذ المرق الناتج منه فيعطي بعضه الطفل مرتين أو ثلاث مرات فى الاسبوع و يمكن أن ينتفع بهذا الغذاء على هذه الصورة الاطفال منذ بلوغهم الشهر التاسع أو العاشر من حياتهم وأحوج الاطفال لهذا الغذاء هم الضعفاء والمصابون بفقر الدم واذا كان الفصل شتاء أمكن الجمع بين مرق اللحم وصفار البيض و يجب عند تحضير مرق اللحم نزع الدهن الذى يحصل منه ليكون المرق سهل الهضم طيب المذاق . واذا توسط الصغير العام التالى . من عمره امكن اعطاؤه قليلا من مخ الضان والسمك المهروس بعد التأكد من سلامة الحوت من التعفن .

الحليب : يظل الحليب خلال العامين الاولين من عمر الصغير طعاما أساسيا فيعطى بمفرده أو مطبوخا مهلبية أو مع بسكوت أو باضافته الى بعض البقول .

نماذج من طعام الطفل في الفطام

نموذج (١)

لطفل عمره عام واحد .

عدد وجبات الطعام فى اليوم ستة .

(١) الساعة ١١ صباحا عند القيام من النوم يعطي الطفل مهلبية .

(٢) الساعة ٣ صباحا أى عند الضحى يعطى الطفل رضعة من أمه أو من الحليب البقري أو سواه .

(٣) الساعة ٧ أى الظهر أو بعده بقليل لون من البقول كالبطاطس المطبوخة والمهروسة بقليل من الحليب أو مرق اللحم . مع قطعة من الخبز .

(٤) الساعة ١١ قبل المغرب رضعة من أمه أو من حليب بقرى .

(٥) الساعة ٣ بعد المغرب مهلبية ساجودانا

(٦) والوجبة السادسة في الحجاز يجب الاستغنا عنها لان حالة الجو تجعل شهية الطفل للطعام غير قادرة على أكثر من ذلك .

نموذج (٢)

طفل يبلغ عمره سنة ونصف سنة .

وجبات الطعام خمس .

(١) الساعة ١١ صباحا مهلبية .

(٢) الساعة ٣ صباحا كوب من الحليب

٣ — الظهر : صفار بيضة ثم بطاطس مطبوخ مهروس مضاف اليه مرق لحم او عصيره ثم قليل من لبن الزبادي المحلى او فواكه مطبوخة كالكمثرى او الخوخ مثلا

٤ — الساعة ١١ قبل المغرب كوب حليب مع بسكوت وقليل جبن أبيض .

٥ — الساعة ٣ مساء أى بعد العشاء شوربة ساجودانه أو ثريد حليب .

نموذج (٣) .

طفل يبلغ عامين من عمره

عدد وجبات الطعام أربع

١ — الساعة ١١ صباحا مهلبية

٢ — الظهر الساعة ٦ مثلا او قبل ذلك بقليل بطاطس مطبوخ او عدس بحبه او بازيلا او ارز ثم قليل من اللحم او الدجاج المطحون (المدقوق) او قليل من الحوت ثم فاكهة مطبوخة او نصف موزة

٣ — الساعة ١٠ اي بعد العصر كوب حليب و بسكوت

٤ — الساعة ٧ قبل العشاء شوربا خضار اومكرونة او شوربا ارز ثم صفار بيضة .

ولما كان الغرض من هذه النماذج التمثيل فقط فان الام اللبقة تستطيع ان تقيس عليها وتهيء لصغيرها الوانا مختلفة من الاطعمة السهلة في فترة الفطام وينبغي لها الا تحاول كما قلنا منع الطفل من ثدي أمه دفعة واحدة لان الطفل عند ما يعتاد الاطعمة الجديدة لايلبث ان يزهد الثدى من تلقاء نفسه ولا يستبقيه إلا من قبيل التسلية والاستسلام لعادة تعودها .

مناعب الطفل فى الفطام

قد تأتى هذه المتاعب بسوء تصرف الام وذلك اذا اكثرت من طعام الطفل مواد نشوية فى اول عهده بالفطام فان الطفل قد يصاب بالاسهال المسمى الاسهال النشوى وقد يصاب بالصحة وهو انقطاع شهيته عن الطعام وقد يهتاج جلده فيظهر عليه طفح وعلاج هذه الاضطرابات هو وقف الاطعمة الجديدة و رد الطفل الى حليب آخر فقط أو الحليب البقرى و بعد مدة شهر يمكن استئناف الفطام مرة أخرى .

وأحب فى الختام ان أنبه القراء أن الفطام مرحلة متشعبة من حياة الطفل لابد منها ولا مفر من إجتيازها والذين يقرأون هذا المقال بتفكر وروية لابد أن يقعوا فيه على معلومات تكشف لهم بعض الاخطاء التى كانوا يرتكبونها أزاء أطفالهم والتى كلفتهم متاعب جمة وآمل ان يجدوا فى هذا المقال ما يعينهم على إصلاح اخطائهم و يسير بهم وأطفالهم فى طريق آخر آمن مستقيم .

الدكتور حسني الطاهر طبيب الاطفال
في مستشفي أجياد مكة

٢٧ ـ كيف نحارب العادات والتقاليد

ونحن اذ ندعو الى عمل الموازنات وتنظيم سبل الصرف فانما نريد ان لانخرج عن الحد الذى وضعته الشريعة الاسلامية .

فلانقر التبذير ونمقت التقتير ولانرضي الا بما يامرنا به الله فى قوله [ولاتجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا) وندعو الناس الى ان يقصرو اصرفهم على قدر موجودهم ويمدوا رجلهم على قد فراشهم فلا يكلفوا أنفسهم فوق طاقتها و لايضعوا اموالهم فى غير طريقها المعقول . ولاجل ان نسهل للناس طريق الاقتصاد يحسن بنا ان نشير الى بعض العادات التى نسير عليها وتقف حجر عثرة فى سبيل الاقتصاد لانها تمت اليه بصلة وثيقة و نلخص من ذلك بأماتى

اولا ـ كثار من اكل اللحوم بحجة أنها مقوية للبدن وهو غير صحيح فالا كثار من اكل اللحم الاحمر يسبب عدة امراض بخلاف الا كثار من اكل الخضر فانها تخصب الجسم وتعطيه كثيرا من المواد القوية التى اودعها الله فيها . ويعتقد بعضهم ان لايمكن طبخ الخضر ولا تظهر لذتها بغير اللحم وهذا خطأ فالخضر من الاشياء القائمة بذاتها ولها طعمها ولذتها الخاصة بها . ولكن جهل بعض النسوة بفن الطهي (وهو من الفنون التى لهاقيمتها) اوتاثرهن هن بتلك الفكرة الخاطئة والعادة المتبعة جعلهن يتكلفن وضعه مع الخضر ويعتبر مادة اساسية للغذاء اليومي وهذا بخلاف غيرنا من الامم التى تعتمد كثيرا على البقول والخضر :

وارجو أن لايفهم من هذا اني ادعو الى ترك اللحم كليا فانى لا اقصد سوى فصله عن الخضر فى الطبخ والا كتفاء باكله مستقلا على قدر ماتسمح به الظروف سواء فى كل يوم او فى الاسبوع مرة اومرتين .

وكذلك الحال فى السمن فهو فى بلادنا من الضروريات التى لاعدول عنها بينما هو عند غيرنا مما يستعاض عنه فى بعض الحالات بانواع الزيوت التى هى اكثر فائدة واقل نفقة ولبعض الناس رأى خاص فيه وهو انه يحسن اخذه مع العسل شربا وانه لابد من وضعه بكميات كبيرة فى طهي الاطعمة وفى هذا من الضرر مافيه فانه يسبب التخمة وامراض المعدة ويحد من الرغبة فى الطعام . والمهم فى الموضوع ان يفهم الناس هذه الحقيقة عن السمن فلايتقيدوا به ولايكثروا منه على كل حال

ثانيا ـ تعدد الاطعمة مع الاكثار منها من غير حاجة لاسيما ما يقدم للضيوف والزائرين فقد كان الكرم من الصفات المأثورة عن العرب خصوصا فى اطعام الجائع واقراء الضيف ولكن الناس قد اساؤا أستعمالها وتجاوزوا ذلك الى حد التبذير بحيث أصبح من ضروريات الموائد في هذه البلاد وأن يتصدرها « الخروف » ولو لمجرد الزينة والافتخار ولو كان المدعوون يعدون على الاصابع ثم يحشر الى جانبه مالذ وطاب من مختلف الاطعمة التى تكفى لاضعاف اضعاف المدعوين .

وعلى العموم فانه لايمكن أن تتناول الطعام ولو على غير سابق وعد عند احد الا ويكدس لك من نواع الطعام ماقد يثقل كاهله ولست في حاجة اليه

وأسوأ مافى هذا الباب عادة أخذناها عن غيرنا ثم لم نحسن تطبيقها . تلك هى ان بعضهم قد تعود وأن يختص كل فرد بطبق امامه ياخذ بنفسه فيه مايريده و يشتهيه من مختلف الاطعمة على قدر حاجته لكي لايفسد فى الطعام

وقد تقلدنا ذلك نحن عنهم ولكننا لم نترك الحرية للمدعوين فى أن يتناولوا فيها ما يريدون بل أن صاحب الدعوة أو « المباشر » هو الذى يتولى تعبئة من كل ماهو موجود على المائدة ولم يكتف بذلك بل يحاول تكليفهم باكله متوسلا مقسماً عليهم به ثم يلقى مايفضل منهم ضمن القاذورات

وقد كان خير لنا ان نقدم لضيوفنا ما يكفيهم ولا يضر بنا ولابهم ونترك لهم حريتهم فى تخيير نوع الطعام الذى يشتهون ومقداره بحيث يكون شعارنا على الدوام الصراحة وعدم التكليف

ثالثا — الاعتماد على الجواري والخادمات في شؤون المطبخ وهن من اكبر المعاول لتحطيم ثروة الرجل لعدة اسباب منها جهلهن بطرق التوفير والتدبير ولا شعار لهن الا تلك الكلمة المأثورة (كاف يا سيدي) ومنها عدم شعورهن بتكاليف الحياة وقيمة ما يستهلك ثمنا لحاجيات البيت . كما يدل عليه قولهن (جلد ما هو جلدك جره على الشوك)

رابعا — شراء ما (ينفع في البيت) فقد تعود البعض منا شراء كلما يعرض عليه ولولم يكن فى حاجة اليه بحجة أنه (ينفع في البيت) وهى عادة سيئة تستنزف جانبا كبيرا من مواردنا وتربك ميزانيتنة ونحن لا ندرك بان هذا المبلغ الذى عطلناه فيما قد ينفع فى البيت وليست لنا به حاجة ملحة الان كان يمكن الاستفادة منه فى باب اخر مما لا غنى لنا عنه والواقع ان مالا يحتاج المرء اليه غال وان رخص وما نحتاجه رخيص وان غلا وما يستغنى عنه لا لزوم له وقد جاء في الحكم من اشترى مالا يحتاج اليه باع ماهو في حاجة اليه

خامسا ـ تسمم الافكار بنظرية المباهات فانك لتجد الفقير اكثر حرصا على الغلو فى امر الصرف حتى لا يظهر فى درجة اقل من درجة الاغنياء وفى هذا مافيه من مقاومة لانظمة الكون التى قضت بوجود الفوارق بين الناس

بتبع عبد الحميد الخطيب

اعلان

تعلن أمانة العاصمة بانه قد صدرت الاوامر العالية بتأسيس شركة صيدلية وطنية مستوفية لكافة الشروط القانونية والطبية تؤمن ماتحتاج اليه البلاد من كافة العقاقير والمستحضرات الطبية لقاء ربح مفروض لايتجاوز ٢٠ فى المائة بعد خصم كافة المصاريف فعلى من يرغب القيام بهذا المشروع أن يتقدم لامانة العاصمة بطلبه لعرضه على المقامات السامية ولذا صار نشره ؟

إعلان

بما ان تركة محمود الجسور المصرى هى تحت يد مامور بيت المال بمكة وستسلم لورثته في سلخ شهر ربيع الثاني من عامنا الحالى فكل من يدعى بدين على المتوفى المذكور فعليه بالمبادرة باثبات ذلك فى مواجهة المأمور المشار اليه ولاعلان العموم بذلك تحرر

اعلان

المعروض للمزاد العلنى المدرسة الخربة الكائنة بباب ابراهيم بجوار الحرم ملاصق رباط اليمنه العائدة لورثة السيدة عايشة بنت اسحاق بن عقيل وكل من له رغبة فليراجع دلالها سعيد عوضين بسوق العلاه ١ — ٢

اعلان

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة بان عائشة بنت عبد المجيد كتبي البنقالى انهت اليها بطلب اعطائها هى واختها الشقيقة فاطمة حجة استحكام لكامل ابنيه الدار القديمة العمارة المشتمله على دهليز ومجلس صغير فوق الدهليز ومنافع شرعية الكائنة بمكة المكرمة بمحله المسفله المحدودة شرقا السيال مسيل السيل و به الباب وواجهة الدار وغربا الدار ملك والدى المرحوم عبدالمجيد المذكور قديما وحديثا ملك عبد الرحمن خنكار البنقالى وشاما ملك محمد جميل البخارى ويمنا زاوية الشيخ صديق النقشبندى فكل من له معارضة فى ذلك فليقدم اليها فى خلال شهر من تاريخ نشره ولذا جرت اذاعته ؟

الصدق فى القول

بقية المنشور على الصحيفة الاولى

من كان يعبد محمداً فمحمد قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفأن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا) فكأن القوم لم يسمعوا هذه الآية وسقط السيف من يد عمر وجعل يبكى . فان صبر ابى بكر وضبط نفسه في هذا الموقف الرهيب وهذا المصاب العظيم شجاعة أمنه ليس مثلها شجاعة ومثلها مرة اخرى فى بعثة جيش أسامة وقد ارتد اكثر العرب واضطربت المدينة حتى أنه ضرب فى صدر عمر لانه رأى كراهيته لذلك البعث وقال له اجبار فى فى الجاهليه وخوار فى الاسلام — فبشجاعته وحسن تدبيره نشل المسلمين من هوة كادوا يقعون فيها وما هذان الموقفان باول وآخر مواقف ابى بكر التاريخية وله مواقف اخري فليرجع اليها من شاء .

وعن ابن عباس قال لما اسلم عمر رضي الله عنه وكان المسلمون مختفين في دار الارقم فقال يارسول الله السنا على الحق قال بلى قال ففيم الاختفاء فخرجوا صفين هو فى احدهما وفى الاخر حمزة حتى دخلنا المسجد فنظرت قريش الى عمر والى حمزه فأصابتهم كآبة شديدة فسماه رسول الله ﷺ الفاروق يومئذ لانه فرق بين الحق والباطل .. وعن على رضي الله عنه قال ماعلمت أحداً هاجر الا مختفيا الا عمر بن الخطاب رضى الله عنه فانه لما هم بالهجرة تقلد سيفه وتنكب قوسه وانتقى فى يده اسهما وأتى الكعبة واشراف قريش بفنائها فطاف سبعا ثم صلى ركعتين خلف المقام ثم أتى حلقهم واحدة واحدة فقال شاهت الوجوه لايرغم الله الا هذه المعاطس فمن أراد أن تثكله امه ويؤتم ولده وترمل زوجته فليلقنى وراء هذا الوادى فما تبعه منهم احد الا قوما من المؤمنين المستضعفين علمهم ما ارشدهم ثم مضى لوجهه ... وروي ان جماعة من قريش اقتحموا الخندق من ناحية ضيقة وهم على خيولهم وكان منهم عمرو بن ود العامرى وكان من الشجعان المشهورين فطلب عمر المبارزة وقال من يبارز فقام علي رضي الله عنه وقال أنا له يانبي الله فقال عليه السلام اجلس انه عمرو ثم كرر عمرو النداء وجعل يوبخ المسلمين ويقول اين جنتكم التى تزعمون أن من قتل منكم يدخلها افلا تبرزون لى رجلا فقام علي وقال أنا يارسول الله فقال اجلس انه عمرو فقال وان كان عمرو فأذن له رسول الله واعطاه سيفه والبسه درعه وعممه بعمامته وقال اللهم اعنه عليه — فمشي اليه على فقال ياعمرو انك كنت عاهدت الله لا يدعوك رجل من قريش الى احدى خلتين الا قبلتها قال أجل . قال على فانى ادعوك

الى الله ورسوله والى الاسلام فقال لا حاجة لي بذلك قال له علي فانى ادعوك الى البراز — فضحك عمرو فقال ان هذه الخصلة ما كنت أظن ان احداً من العرب يدعونى بها ثم قال له ومن انت لان عليا كان مقنعا بالحديد فما عرفه فاجابه وقال علي قال ابن عبد مناف ؟ فقال انا علي ابن ابي طالب فقال غيرك يا ابن اخي من اعمامك من هو اشد منك فانى اكره ان اهريق دمك وان اباك كان صديقا لي فقال علي انا والله ما اكره أن اهريق دمك فحمى عمرو عند ذلك فقال له علي كيف اقاتلك وانت على فرسك ولكن انزل معي فاقتحم عن فرسه وسل سيفه كان شعلة فعقر فرسه وضرب وجهه كي لا يفر واقبل على علي ودنا احدهما على الآخر وثارت بينهما غبرة فاستقبله علي بدرقته فضرب به عمرو فيها فقدها واثبت فيها السيف واصاب رأسه فشجه فضربه علي على عاتقه وقيل طعنه فى ترقوته حتى أخرجها من مراقه فسقط وكبر المسلمون . وشجاعته أشهر من أن تذكر وبالجملة فان شجاعة الصحابة رضوان الله عليهم لا تنكر ومن ينكرها فانه جاهل بالتاريخ أو مخذول مفتون . أيها السادة أن الشجاعة هى من أبرز مظاهر الرجال وأعظمها لأن الشجاع على بصيرة من أمره ما يخطو خطوة الا وهو عالم بما وراءها أن خيراً فخير وأن شراً فشر ويعلم أن القضاء محتم والقدر مقدر فأقدامه وأحجامه على حد سواء فهل يرضى الدنية قبل المنية ؟ وهل يرضى بالذل وهو عزيز ؟ وللعلماء والصوفية القدح المعلى فى هذا الشأن لانهم استهانوا بالدنيا ، وحبها راس كل خطيئة وما عند الله خير وأبقى ، اذ اصلحت النية وطابت السريرة ، حدث سعيد بن سليمان قال كنت بمكة والى جانبي عبد الله بن عبد العزيز العمرى وقد حج هرون الرشيد وقال له انسان يا أبا عبد الله هو ذا أمير المؤمنين يسعى وقد أخلى له السعي وقال العمرى للرجل لاجزاك الله عنى خيرا كلفتنى أمرا كنت عنه غنيا ثم قام فتبعته فاقبل هرون الرشيد من المروة الى الصفا فصاح به ياهرون فلما نظر اليه قال لبيك يا عمرى قال أرق الصفا فلما رقاها قال أرم بطرفك الى البيت قال هرون قد فعلت قال كم هم قال من يحصيهم قال فكم فى الناس مثلهم قال خلق لا يحصيهم الا الله قال اعلم أيها الرجل أن كل واحد منهم يسأل عن خاصة نفسه وأنت وحدك تسأل عنهم كلهم فانظر كيف تكون. فبكى هرون فقال العمرى وأخرى أقولها قال قل ياعم قال والله أن الرجل ليسرف فى ماله فيستحق الحجر عليه فكيف بمن اسرف فى مال المسلمين .

وحدث الامام الاوزاعي قال دخلت على المنصور فقال ما الذى أبطأ بك عني قلت ياأمير المؤمنين وما الذي تريد مني فقال الاقتباس منك قلت أنظر ما تقول فان مكحولا حدثني عن عطية بن بشير أن رسول الله ﷺ قال من بلغه عن الله نصيحة فى دينه فهي رحمة من الله سيقت اليه فان قبلها من الله بشكر والا كانت حجة من الله عليه ليزداد اثماً ويزداد الله عليه غضباً وان بلغه شيء من الحق فرضى فله الرضاء وان سخط فله السخط ومن كرهه فقد كره الله لأن الله هو الحق المبين فلا تجهلن . قال فكيف أجهل قال تسمع ولا تعمل بما تسمع قال الاوزاعى فسل الربيع السيف وقال تقول لامير المؤمنين هذا فانتهره المنصور وقال أمسك ثم كلمه وكان فى كلامه أن قال أنك أصبحت من هذه الخلافة بالذى أصبحت به والله سائلك عن صغيرها وكبيرها وفتيلها ونقيرها ولقد حدثني عروة بن مرة أن رسول الله ﷺ قال مامن راع يبيت غاشا لرعيته الا حرم الله عليه رائحة الجنة فحقيق على الوالى أن يكون لرعيته ناظراً ولما استطاع من عوراتهم ساتراً وبالقسط فيما بينهم قائماً لا يتخوف محسنهم منه رهقاً ولا مسيئهم عدوانا . الى أن قال أن الدنيا تنقطع ويزول نعيمها ولو بقى الملك لمن قبلك لم تصل اليك ولو ان ثوبا من ثياب أهل النار علق بين السماء والارض لآذاهم فكيف من يتقمصه — الى أن قال واعلم ان السلطان أربعة أمير يظلف نفسه وعماله فذلك له أجر المجاهد فى سبيل الله ، وأمير رتع ورتع عماله فذلك يحمل أثقاله وأثقالا مع أثقاله ، وأمير يظلف نفسه ويرتع عماله فذلك الذى باع آخرته بدنيا غيره ، وأمير رتع ويظلف عماله فذلك شر الاكياس .

قال الربيع أدخل عمرو بن عبيد على المنصور فسلم عليه بالخلافة فرد عليه ومازال يدنيه حتى اتكاه فخذه وتحفى به ثم سأله عن نفسه وعن عياله يسميهم رجلا رجلا وامرأة امرأة — ثم قال يا أبا عثمان عظنا فقال أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم والفجر وليال عشر . . . الخ السورة وقال ان ربك ياأبا جعفر بالمرصاد فبكى المنصور بكاء شديدا كانه لم يسمع تلك الآيات الا تلك الساعة ثم قال زدني — فقال ان الله أعطاك الدنيا باسرها فاشتر نفسك منه ببعضها واعلم ان هذا الامر الذي صار اليك انما كان في يد من كان قبلك ثم أفضى اليك وكذلك يخرج منك الى من هو بعدك واني أحذرك ليلة تمخض صبيحتها عن يوم القيامه — قال فبكى أشد من بكائه الاول حتى رجف جنباه وكان فى المجلس سليمان بن مجالد فقال رفقا بأمير المؤمنين فقد اتعبته منذ اليوم فقال له عمرو بمثلك ضاع الامر وانتشر لا أبالك وماذا على أمير المؤمنين ان بكى من خشية الله — فقال له المنصور ياأبا عثمان اعنى باصحابك استعن بهم فقال اظهر الحق يتبعك أهله ثم أمر له بعشرة آلاف درهم يستعين بها فقال لاحاجة لي بها فقال المنصور والله لتأخذنها فقال عمرو والله لا آخذنها فقال له المهدي يحلف أمير المؤمنين وتحلف ؟ فاقبل على المنصور وقال من هذا الفتى فقال هذا ابنى محمد وهو المهدى ولى العهد فقال والله سميته اسما ما استحقه بعمل والبسته لبوسا ما هو لبوس الابرار — ثم قال المنصور ياأبا عثمان هل من حاجة قال نعم يرفع هذا الطيلسان عنى وكان المنصور طرح عليه طيلسانا حين دخل عليه ثم قال له المنصور لاتدع اتياننا يا أبا عثمان فقال نعم لا يضمني واياك بلد الادخلت عليك ولا بدت لى حاجه الاسألتك ولكن لاتعطني حتى أسألك ولا تدعني حتى آتيك فقال المنصور اذن لا تأتينا ابدا ثم ودع المنصور ونهض فلما ولى اتبعه بصره وانشا يقول كلكم طالب صيد . كلكم يمشي رويد ، غير عمرو بن عبيد .

وهى قصه طويلة اجتزأنا منها ما يكفى واذا اردتم الشجاعة مجسمة فى شخصية فذه فهي بين ظهرانيكم تفخرون بها وتعتزون بها تلك هي شخصية بطل الجزيرة وعاهل العرب جلالة الملك المعظم حفظه الله وسدد خطاه وفى هذا بلاغ . ايها السادة — ذكرنا بعض مميزات الشخصيه تفصيلا واغلبها اجمالا لانه لا يمكننا ان نذكرها جميعها تفصيلا فهذا يحتاج الى مجلد كامل فمن اراد التوسع فى البحث فهذا عله كتب علم النفس وهو علم حديث ذو فائدة للتربيه الشخصية ومن أنفعها كتاب الشخصيه للشيخ عطية — ولندخل فى موضوع الصدق والاخلاص .

أيها السادة الصدق نقيضه الكذب الصلاح الشدة والصلابة ، يقال هو رجل صدق اى صادق قال تعالى والذى جاء بالصدق وصدق به — واذكر فى الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا — مأخوذ من صدق صدقا وصدقا وتصداقا ضد كذب . تقول صدق فى وعده انفذه صدق فى الحملة اظهر فيها بسالة صدق النصيحة او المحبة اخلصها له صدق الحديث انباه بالصدق الصدوق الدائم الصدق ج صدق الصديق ج صديقون الكثير الصدق الكامل فيه والذى يصدق قوله بالعمل . البار وهو لقب ابى بكر رضى الله عنه .قال تعالى واذكر فى الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا. الصديق الخل الحبيب جمع اصدقاء وصدقاء وصدقان وجمع الجمع اصادق. المصداق ما أو من يكون شاهدا اصدق الرجل يقال ذو مصدق او مصداق اى شجاع صادق الحملة او الجرى الخ :

— البقية فى العدد الآتى —

وظيفة خالية

تعلن مديرية مصلحة خفر السواحل بأن مأمورية مرفأ الليث التى راتبها اربعمائة وأربعين قرشا سعوديا خالية فكل من يانس فى نفسه الكفاءة لها ومستعد بتقديم الكفالة اللازمة فليراجع لمديرية المشار اليها